المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة لابن جني(ت٣٩٢هـ) – - دراسة صرفية -

سعد علي رشيد علاوي

المُلخّص:

يتناول هذا البحث (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جنّي(ت ٣٩٢هـ) – دراسة صرفية) تهدف هذه الدراسة إلى البحث في التراث اللغويّ العربيّ، والكشف عن مكنوناته من خلال دراسة المصادر– أحد أَهم مباحث علم الصرف– في مصنّف لإمامٍ من أَئمة العربية الذين كان لهم أَثرٌ واضحٌ فيمن بعدهم.

يتألف البحث من مُقدِّمة وأربعة مباحث وخاتمة، فأَمّا المبحث الأول، فجاء مشتملاً على مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية الواردة في الكتاب، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، واشتمل المبحث الثالث على المصدر الميمي، وتناولت في المبحث الرابع مصدر المرّة، وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيّباً مُباركاً فيه، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وخاتم المرسلين محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد.

فإنَّ أعظم مصدر في معرفة اللغة – بعد كتاب الله تعالى وحديث نبيه الأَكْرم مُحمّد صلّى اللهُ عليه وسلّم– هو شعرُ العرب ورجزها؛ لأنّه ديوان العرب، وسجل حياتهم وتاريخهم، وهو وعاء اللغة ومستودعها، وقد أدرك علماء العربية والإسلام أهمية الشعر ومنزلته، فأخذوا يجمعونه ويدونونه ويختارون منه أفصحه وأفضله، فظهرت مجموعات شعرية اختلفت مناهج التصنيف فيها، كالمفضليّات، والأصمعيّات وجمهرة أشعار العرب، وغيرها، وكان من بين تلك المجموعات المختارة حماسة الشاعر العالم أبي تمّام الطائي(ت٢٣١هـ) التي تعتبر من أشهر الإختيارات الشعرية؛ إذ أنّ المقطوعات الشعرية جاءت فيها مرتبة على حسب المعاني والأغراض، وقد نالت حماسة أبي تمّام ثقة علماء العربية فصارت مصدراً من مصادر الإحتجاج في اللغة، ولمكانتها وأهميتها اتّجه كثير من العلماء والأدباء إلى شرحها، وبيان مستغلقها حتى كثرت عليها الشروح، وكان من أقدم وأهم هذه الشروح شرح أبي الفتح عثمان بن جِنّي(ت٣٩٢هـ) الموسوم بـ(التنبيه على شرح مشكلات الحماسة)، وهو أوّل شرح يُصَنّف في مشكل إعراب الحماسة وتصريفها، وهو شرح كبير الأهمية ثرّ بقضايا اللغة العربية، ولا سِيّما الصرفية منها، والتي اخترتها لدراستي؛ لما للصرف من منزلة رفيعة بين علوم اللغة العربية، فهو أشرف شطري العربية، كما قال ابن عصفور[1]، فجاء عنوان (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جني– دراسة صرفية) ليكون موضوعاً لبحثي ، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب من أهمها:

١– رغبتي الشديدة في خدمة التراث العربي عامة، وتراث ابن جنّي بشكل خاص.

٢– مكانة أبي الفتح ابن جنّي العالم الفَذّ الذي ساهم مساهمة عظيمة في إرساء دعائم اللغة العربية، من خلال ما تركته من آثار ومؤلفات أثرت المكتبة العربية، وإعجابي الشديد بأقواله وآرائه وتعليلاته التي تدلّ على قوة نظره، وسعة إحاطته باللغة، ودقة بصر في جوانبها، وفي دراسة المصادر بهذا المصنف فائدة لدارس هذا العلم.

٣– ارتباط الموضوع بالجانب التطبيقي، فإنَّ أبا الفتح قد طبّق في كتابه قواعد اللغة على أشعار الحماسة، وفي تطبيق القواعد على الشعر العربي أهمية عظيمة.

٤– أَنَّ دراسة القضايا الصرفية تثري الباحث وتكسبه علماً نافعاً؛ لأنّه سيرجع إلى أُمّات الكتب العربية في اللغة والصرف وإعراب القران العظيم وغيرها من كتب.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أَنْ يُقَسَّم البحث على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة.

فجاء المبحث الأول متناولاً مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، وتناولت في المبحث الثالث المصدر الميمي، وخصصت المبحث الرابع لمصدر المرة، وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأعقبت ذلك بثبت للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث مرتبة ترتيباً ألفبائياً.

وأخيراً فهذا جهد مقل، وبضاعة مزجاة، فإنْ أصبت فبتوفيق من الله وحده، وإنْ أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي المحاولة والجهد، والله أسالُ التوفيقَ والسدادَ، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى اللهُ على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأوّل: المَصْدَر

توطئة:-

المصدر في اللغة: قال الخليل: ((الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شيءٍ، وصَدْرُ القَناةِ أعلاها، وصَدْرُ الأمر أوَّلُه ... والصَّدَرُ: الانصراف عن الوِرْدِ وعن كلِّ أمرٍ ... والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعال))[٢]، وقال الجوهري: ((والصَدَرُ بالتحريك: الاسم من قولك: صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد... والموضعُ مَصْدَرٌ، ومنه مَصادِرُ الأفعال))[٣]، فالمصدر اسم مكان، وهو الموضع الذي يصدر عنه الوارد.

المصدر في الاصطلاح: إنّ أوّل مَن أشار إلى مصطلح المصدر هو الخليل بن أحمد حين تحدّث عن المادة اللغوية حيث قال ((والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعال))[٤]، وهو أقدم قول قيل فيه قال ابن المؤدب(ت ٣٣٨هـ): ((وأوّل من سَمَّاه مصدراً، ووسمه به الخليل بن أحمد، أبو عبدالرحمن البصري))[٥]، وقد تعددت المصطلحات الدالة على المصدر عند سيبويه، فيسميه(الحدث)، و (الأحداث)، و(اسم الحدثان)، و(الفعل)، والمصدر من مصطلحات سيبويه أيضاً[٦]، وعرّفه ابن السرّاج بقوله: ((المصدر: اسم كسائر الأسماء، إلا أنّه معنى غير شخص. والأفعال مشتقة منه، وإنّما انفصلت من المصادر بما تضمنت معاني الأزمنة الثلاثة بتصرّفها، والمصدر: هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين، فمعنى قولك: قام زيد وفعل زيد قيامًا سواء، وإذا قلت: ضربت فإنّما معناه أحدثت ضربًا وفعلت ضربًا فهو المفعول الصحيح))[٧]، ويقول عنه ابن المؤدب:((وليس هو بِفِعْلٍ محضٍ، ولا باسم مَحْضٍ، إذ لو كان فِعْلاً محضاً، لانتفى عنه التنوين، ولو كان اسماً محضاً، لَثُنّي وجُمِع وأُنّث، وهو موحد في الأحوال كلّها))[٨]، وأوضح حَدّ للمصدر وضعه ابن جنّي قال: ((واعْلَم أَنَّ الْمصدر كل اسْم دلّ على حدث وزمان مَجْهُول، وَهُوَ وَفعله من لفظ وَاحِد وَالْفِعْل مُشْتَقّ من الْمصدر فَإِذا ذكرت الْمصدر مَعَ فعله فضلَة فَهُوَ مَنْصُوب تَقول قُمْت قيَاماً، وَقَعَدت قعُوداً))[٩]، وبعد هذا يتضح أَنَّ المصدر اسم دال على الحدث المجرد من الزمن نحو: ضَرْبٌ، وتسبيحٌ، وقيامٌ، وتجرده عن الزمان يميزه عن الفعل الذي يدل على الحدث مقترناً بالزمن[١٠].

أبْنِيَةُ المَصَادِر

أ: مصادر الأفعال الثلاثية:

للفعل الثلاثي مصادر كثيرة، ولم يطرد منها شيء، ولكن غلب في بعضها أبنية، والمراد بالقياس قياس الغلبة لا قياس الاطراد، فحاول العلماء وضع بعض الضوابط التي تنطبق على مجموعات من الأفعال الثلاثية[١١].

١- (فَعْل):

وتَكون هذه الصيغة مصدراً لكل فعْلٍ ثلاثي متعدٍ نحو: رَدّ الشيء رَدّاً، وأكله أكلاً، وفَهِمَه فهْماً[١٢]، قال سيبويه: ((فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فَعَل يفْعُل، وفَعَل يفْعِل، وفَعِل

يفْعِل، ويكون المصدر فَعْلاً، والاسم فاعلاً، فأما فَعَل يفْعُل ومصدره فَقَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلاً، والاسم قَاتِل، وخَلَقَهُ يَخْلُقُه خَلْقاً، والاسم خالق... وأما فَعَل يفْعِل فنحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبَاً وهو ضاربٌ... وأما فَعِل يفْعَل ومصدره والاسم فنحو:... شَرِبَهُ يَشْرَبهُ شَرْبَاً وهو شاربٌ))[١٣]، وذكر ابن عقيل: أَنَّ هذا القياس مطرد، وزعم بعضهم أَنَّه لا ينقاس، وهو غير سديد[١٤]، وأمّا الفرّاء، فلا يربط قياس الثلاثي بالتعدي واللزوم، ويرى أَنَّ مصدر (فَعَل) قياساً عند أهل الحجاز (فَعْل)، وعند أهل نجد (فُعُول) سواءً أكان متعدياً، أم لازماً [١٥]، وجاء على هذه الصيغة في التنبيه ما يلي :-

- ما أجازه أبو الفتح في (خواتمه) الواردة في بيت الحماسة، (الطويل):

"**بِبِيضٍ خِفافٍ مُرْهَفاتٍ قَواطِعٍ لِداوُدَ فيها أَثَرُهُ وخَواتِمُه**"[١٦]

قال أبو الفتح: ((لك في خواتمه مذهبان: إنْ شئت جعلته جمع خاتم ... وإنْ شئت جعلته جمْع خَتْم، وكسرت فَعْلاً على فواعل من حيث كان مصدراً والمصدر قريب من اسم الفاعل))[١٧]، والخَتْم: مصدر خَتَمْتُ الشيءَ أختمه خَتْمَاً، والخَتمُ: الطبع، ومنه قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾[البقرة: ٧][١٨]، وسياق خواتمه يدل على أنها من الخَتْم الذي هو الطبع لا من الخاتم الذي يختتم به.

- (ضرب) في بيت الحماسة، (الرجز):

"**قد ضَارَبَتْ مَعْنٌ ضِرابَاً صُلْباً ضَرْباً تَرَى منه الغلام الشَطْبَا**"[١٩]

قال أبو الفتح: ((إما أن يكون (ضرباً) مصدراً محذوف الزيادة، أراد: ضِراباً، فحذف الزيادة، أو يكون دلّ ضارَبْت على ضَرَبْت ضَرْباً ترى منه الغلام الشَطْبا))[٢٠]، وكونه مصدراً لتضمن ضاربت معنى ضربت أفضل؛ لعدم الحاجة الى تقدير محذوف.

- (طَعْن) في بيت الحماسة، (الهزج):

" **لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْلِ طَعْناً لَيْسَ بِالْآلِي**"[٢١]

قال أبو الفتح: ((لك في (طعناً) وجهان: إنْ شئت حَملته على فعْلٍ آخر دلّ عليه طاعنت، حتى كأنه قال: طَعَنْت طَعْناً؛ وذلك أنه إذا طاعنَ فقد طعَنَ لا مَحالةَ، وإنْ شئت حَمَلْته على أَنَّه مصدر محذوف الزيادة أي طاعنت طِعاناً، أو مطاعنة...))[٢٢].

٢- (فُعْل):

الأكثر أَنْ يجيء مصدر (فَعِلَ) المتعدي على (فَعْل) وهو المقيس، وقد يجي منه قليلاً على (فِعْل) كعِلْمٍ، وحِفظٍ، و(فُعُول) كلزُوم، و(فُعْل) نحو: شَرِبَ شُرْباً وشكَرَ شُكْراً[٢٣]، ومما جاء قليلاً من المتعدي على (فُعْل): وُدٌّ في بيت الحماسة، (م.الكامل):

" **دُمْ لِلْخَلِيلِ بِوُدِّهِ ما خَيرُ ودٍّ لاَ يدُومُ**"[٢٤]

ذكر أبو الفتح: أَنْ (وُدّاً) مصدر، والمعنى دُمْ للخليل وودك إيّاه معك[٢٥]، والودُّ: مصدر من قولك: وَدِدْتُ الشيْ أودّه وُدّاً ووِداداً، والوُدُّ: الحُبُّ[٢٦]، وقد ذكر سيبويه: أَنَّ (ودّاً) مما جاء في (فعِل) المتعدي على غير اطراد قال: ((وقالوا: وَدِدتُه وُدّاً، مثل شَرِبْته شُرْباً))[٢٧].

٣- (فُعُول):

ويطرد هذا البناء في كلّ فِعْلٍ لازم من باب (فَعَل) بفتح العين – ما لم يدل على صوت، أو سير، أو امتناع، أو مهنة – نحو: قعدَ قُعُوداً، وبكرَ بُكُوراً، وجَلسَ جُلُوساً، وثوى ثويّاً[٢٨]، وهذا مذهب سيبويه، ويذهب الفرّاء إلى أَنَّ قياس (فَعَل) هو(فُعُول) عند أهل نجد، و(فَعْل) عند أهل الحجاز سواءً أكان متعديّاً، أم لازماً[٢٩]. ومثال هذه الصيغة في التنبيه ما يلي:

– (شهود) في بيت الحماسة، (الكامل):

" **ومن الرّجال أَسِنّةٌ مَذْرُوبَةٌ ومُزنَّدونَ شُهُودُهم كَالغَائِبِ**"[٣٠]

أجاز أبو الفتح: أَنَّ يكون (شهودهم) في البيت مصدر شهد كالحضور من حَضَر[٣١]، وقد جاء في (المهذب في علم التصريف): أَنَّ شهد مصدره شهود؛ لأَنّه مما يدلّ علاج[٣٢]، والأحسن أَنْ يقال: إنَّ شهد متضمن معنى الفعل حَضَر فجرى مجراه، ويقوي معنى الحضور رواية التبريزي للبيت، فقد وراه (حضورهم كالغائب)[٣٣].

– (الوجوم): ذكر أبو الفتح: أَنَّ الوجوم مصدر الفعل وجَمَ[٣٤]، والوجوم: هو الإمساك عن الكلام من شدّة الحزن، قال الخليل: ((الوجوم والأجوم: السكوت على غيظٍ وهمٍّ))[٣٥]، وفعله: وَجَم يجِم، والاسم منه وَاجِمٌ[٣٦].

– (الوُنيّ) في معرض حديث أبي الفتح عن(أناة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"**رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبيعَةِ عَامِرٍ نؤُومُ الضُّحَى في مَأتمٍ أيَّ مَأتمِ** "[٣٧]

قال أبو الفتح: ((إنَّ (أناة) صفة ... ومصدر هذه الصفة الوُنِيٌّ))[٣٨]، والونيّ: الفتور في الأعمال، والونيّ: الضَعْف والتَعب، والفعل منه: وَنَى في الأمر يَنِي وَنْياً وَوُنيّاً[٣٩]، ووزن الوني: فُعُول أصلها: وُنُوْي، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء، ثمّ قلبت الضمة كسرةً لمجانسة الياء فصارت وُنيّاً.

٤- (فِعَل):

إذا كان الفعل لازماً من (فَعِلَ)، فقياس مصدره على (فَعَل) صحيحاً كان، أم مُعْتلاً هذا هو الكثير والمقيس، نحو: غَضِبَ غَضَباً، وبَطِرَ بَطَراً، وفَرِحَ فَرَحاً[٤٠]، وقد جاء مخالفاً للكثير الغالب نحو: لَعِبَ لَعْبَاً، وضحك ضَحْكاً، ورَضيَ رِضَى[٤١]، وما جاء في التنبيه على وزن(فِعَل): (الشِبَع) في معرض حديث أبي الفتح عن (شِبْع) في بيت الحماسة، (الطويل):

"وكُلُّهُمُ قَدْ نالَ شِبعاً لِبَطْنِهِ وَشِبْعُ الفَتَى لُؤْمٌ إذَا جاعَ صاحِبُهُ"[٤٢]

قال أبو الفتح: ((الشِّبْعُ: الشيء من الطعام المُشْبِع، والشِّبَعُ: مَصْدَر شَبِعْتُ))[٤٣]، وقد ذكر هذا الخليل بن أحمد قال: ((والشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعاً فهو شبعان))[٤٤]، وعده سيبويه فيما جاء مخالفاً

للكثير المقيس قال: ((وضد ما ذكرنا... قالوا: شَبِعَ يَشْبَعُ شِبَعاً وهو شبعان، كسروا الشِبَع كما قالوا: الطِوَى، وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحداً))[٤٥]، وذكر السيد البطليوسي[٤٦](ت ٥٢١هـ): أَنَّ الظاهر من الشبع في بيت الحماسة أَنَّه مصدر؛ لأَنّ اللؤم لا توصف به الذوات وإنّما توصف به الأفعال[٤٧]، وذكر الزَبيدي(ت ١٢٠٥هـ): أَنَّ الشِّبْع بالكسر يكون لغة في المصدر، كما يكون اسم لما يُشبَع[٤٨]، إلا أَنَّ الذي ذكره الخليل وابن جنّي هو الذي عليه أكثر أهل العلم.

٥- (فِعْلَة):

إذا كان الفِعْلُ من باب(فَعَل يَفْعُل)، فالأكثر أَنْ يجيء مصدره على (فَعْل) نحو: خَلَقَ خَلْقاً، ونَصَرَ نَصْراً، هذا الكثير والمقيس، وقد يجيء على غير الكثير فيأتي على (فَعَل)، كَطَلَب طَلَباً، وعلى (فُعْل)، كشَكَرَ شُكْراً، وعلى (فِعْل) كذَكَر ذِكْرَاً، وعلى (فِعْلة)، كنَشَدَ نِشْدة وغيره[٤٩]، وذكر هذا سيبويه فيما جاء مخالفا للقياس، قال: ((وقالوا: حميت المريض حِمْيةً، كما قالوا: نشدته نِشْدةً))[٥٠]، وعلق السيرافي (ت ٣٦٨هـ) على قول سيبويه قال: ((فهذا على فِعْلة))[٥١] وجاء من هذا في التنبيه (شِعْرَة) في بيت الحماسة، (الرمل):

" **لَيْتَ شِعْري ضَلَّةً أيُّ شَيءٍ قَتَلكْ**"[٥٢]

قال أبو الفتح: إنَّ ((شِعْري...هو مصدر شَعَرتُ، يقولون: شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً، وهي (فِعْلَة) كالدِرْيَة، والفِطْنَة، غير أَنَّ الهاء حُذِفَت مع الإضافة))[٥٣]، والشِعْرَة: هي من العِلْمِ والفطنة[٥٤]، يقال في فعله: شعرت شِعْرَةً، وشُعُوراً، وشُعُورةً، ومَشْعُورةً[٥٥].

٦- (فُعْلَى):

يأتي المصدر للفعل من باب(فَعُلَ) على وزن (فَعَالة)، و(فُعُولة)، نحو: بَدُنَ بَدانَة، وبَسُطَ بَسَاطَة، وبَرُدَ بُرُودةً، وخَشُنَ خُشُونةً، هذا هو الكثير والمقيس، وقد يأتي على غير هذا[٥٦]، ومنه (الحُسْنَى) في بيت الحماسة، (الطويل):

" **فَلاَ تكْفُرُوا حُسْنَى مَضَتْ مِنْ بَلاَئنا ولاَ تَمْنَحُونا بَعْدَ لِينٍ تَجَبُّرَا**"[٥٧]

قال أبو الفتح: ((حُسْنَى هنا مصدر كالرُجعى، والبُؤْسى، والبُشْرى، ولا يكون تأنيث الأحْسن؛ لأن تلك لا تستعمل نكرة ... وعلى هذا قراءة من قرأ چبببچ[البقرة: ٨٣] [قُرئت : حُسنى][٥٨]، فهذا مصدر كقولك: حُسْنَاً. وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأول اللفظة على أَنّها صفة، وعَدَل عن مذهب المَصدر))[٥٩]، وقد ذكر سيبويه(رُجْعَى) و(بُشْرَى) في باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث، فأنّثوا هذه المصادر بالألف كما أنّثوا بعضها الهاء[٦٠]، وقد تابع ابن جنيّ المرزوقي[٦١]، والتبريزي[٦٢] في هذا، حيث ذكرا: أَنَّ (حسنى) في البيت مصدر بمعنى الإحسان. والحُسْنى: ضد السُوءَى[٦٣]، وذهب أبو عليّ إلى أنّ (حسنى) في قراءة أُبيّ وطلحة: اسم مصدر[٦٤]، وخَرّجها أبو حيان على وجهين: أحدهما أَنَّ حُسْنى مصدر كالبُشْرى، وهذا يحتاج نقل عن العرب أَنَّهم قالوا: حَسُنَ حُسْنَى. والوجه الثاني: أَنَّ تكون صفة لموصوف محذوف أي: كَلمةٌ حُسْنى، أو مَقالةٌ حُسْنَى[٦٥] .

٧ – (فِعَال):

مضى أَنَّ الفعل إذا كان من باب (فَعَل يَفْعُل) يجيء مصدره كثيراً على(فَعْل)[٦٦]، وجاء قليلاً على غير هذا، ومنه (فِعَال)، وقد أشار سيبويه إلى هذا، ومثل له بـ((كَذَبته كِذَاباً، وكَتَبته كِتَاباً، وحَجَبته حِجَابَاً، وبعض العرب يقول: كَتْبَاً على القياس))[٦٧]، وجاء على هذا في التنبيه (الصِّقَال) في بيت الحماسة، (الوافر):

"**بِكُرْهٍ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالِ**"[٦٨]

قال أبو الفتح: ((ويروى بمرهفةِ الصِّقَال...فرواية من روى (بمرهفةِ الصِّقَال) أَولى؛ لأَنَّ الصِّقَال هنا مصدر صَقَلْتُ، وتأويله: بِمُرْهَفَةٍ عند الصِقال...ويجوز أَنْ يكون بمرهفة الصقال: بمرهفة السيوف المصقولة))[٦٩]، والصَّقْل: جلي الشيء، وصيانته، يقال: صَقَل السيفَ يَصْقِله صَقلاً وصِقَالاً[٧٠]، وممن ذكر أَنَّ صقالاً مصدر الجوهري[٧١]، وابن القطاع[٧٢]، والزمخشري[٧٣]، وسياق البيت يدل على أَنَّ الصقال بمعنى المصقولة؛ لأَنَّ السيف يوصف بأَنَّه صَقِيل.

٨– (فَعِيْلَة):

يأتي مصدر الفعل اللازم من باب (فَعِلَ) على (فَعَلَ) سواءً أكان معتلاً، أم صَحِيحاً، وقدْ مضى ذكره في صيغة (فَعِلَ)، هذا هو القياس، وقد يأتي على غير هذا[٧٤]، فقد جاء على وزن (فَعِيلَة) في التنبيه، وذلك(البَقِيَّة) في بيت الحماسة، (البسيط):

"**إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأتِيني بَقِيَّتُكُمْ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ**"[٧٥]

قال أبو الفتح: ((والبَقِيَّة هنا البُقيا، وهي مصدرٌ مثلها ، قال، [البسيط]:

قَالُوا : البَقِيَّة – ياقَيْسُ– فَقُلْتُ لَهُمْ إِنّ الذَلِيْلَ الذي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ))[٧٦].

ذكر علماء اللغة: أنّه يُقال: بَقِيَ الشيءُ يَبقَى بَقَاءً، وبَقِيَ من الشَّيءِ بَقِيَّة، وبَقَى بَقيَاً،– وهي لغة بلحارث بن كعب– وأبقَاه وبَقَّاه والاسم: البَقْيَا، والبُقْيَا، وحكى ثعلب: البَقْوَى، والبَقِيَّة كالبَقْوَى والبُقيا. والبقاء: الدوام ضد الفناء[٧٧]، قال ابن سيده معلقاً على (بَقِيَّتِكُم) في بيت الحماسة: أي إبْقاؤكم، والبُقيا: أيضا الإبْقَاء[٧٨]، ومثل بَقِيَّة في البيت (بَقيّة) في قوله تعالىچئاچ[هود:١١٦] ذكر السمين الحلبي(ت ٧٥٦هـ): أَنَّ في بَقِيَّة وجهين: أحدهما: أَنْ تكون صفة على فَعيلة بمعنى فاعل للمبالغة، ولذلك دخلتها التاء، ومعناه خيار الشيء وأجوده، وعليه حمل بيت الحماسة.

والآخر: أَنْ تكون مصدراً بمعنى البَقْوَى[٧٩].

٩– (فَعَالة):

ومما جاء في التنبيه على غير قياس في باب (فَعِلَ) اللازم (رَذَاوة) في بيت الحماسة (الطويل):

"**إِذا ابْتَذَلَتْ لَمْ يُرْذِها تَرْكُ زِينَةٍ وفِيها إِذا ازْدَانَتْ لِذِي نِيقَةٍ حَسْبُ**"[٨٠]

ذكر أبو الفتح: أنّه يقال في مصدر رَذِي والرَّذِيَّة: رَذَاوة[٨١]، وذكر أهل اللغة: أنّه يقال: رَذِي الرجُل يرْذَى وأُرْذِيَ رَذَاوةً: إذا أثْقَلَه المَرَض واشْتَد، والرَّذِيُّ من الإبل: المهْزُول الهالِك، وأرذَيْتُ ناقتي: هزلتُهَا وخَلَّفْتُهَا[٨٢].

وجاء في التنبيه على (فَعَالَة) من باب (فَعِلَ) المتعدي (صَحَابَة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"هُمُ خَلَطُونِي بالنُّفُوسِ وأكرَمُوا الصَّـ ـحابَةَ لمَّا حُمَّ ما كُنْتُ لاقِيا"[٨٣]

قال أبو الفتح: ((الصَّحَابةُ مصدرٌ كما ترى، فَقَد عَلِمْتَ بِذلك أَنّها إذا جَرَت على الجماعة، فإنّها مصدرٌ أُجْرِيَ كالوَصْفِ))[٨٤]، ذكر أبو سهل الهَرَوي(ت٤٣٣هـ): أنَّ ((الصَّحَابة مصدرٌ سُميَ به الجَمْعُ؛ لأنّه يُقَال: صَحِبْتُهُ صُحبَةً وصَحَابَةً))[٨٥]، وممن قال بمصدرية الصَّحابة: ابن دريد[٨٦]، والأزهري[٨٧]، والجوهري[٨٨]، وابن سيده[٨٩].

١٠- (فَاعِل):

وقد يجيء المصدر على بناء (فَاعِل) سماعاً من باب (فَعَلَ) اللازم وغيره، ذكر ابن يعيش(ت : ٦٤٣هـ): أَنّه قد يأتي المصدر بلفظ اسم الفاعل ويراد به المصدر، كما يأتي اسم الفاعل بلفظ المصدر ويراد به اسم الفاعل، كقولهم: ماءٌ غورٌ أي: غائِر، ورجل عدل أي: عادل، كذلك قالوا: قُمْ قَائِماً، والمراد قُمْ قِيامَاً، ومما جاء من المصادر على (فاعل) قولهم: الفاضِلة بمعنى الفَضل والإفضال، والعافية بمعنى المُعافاة، والعاقبة من قولهم: عَقبَ فلانٌ مَكانَ أَبيه أَي: خَلَفَهُ، والدَّالة من الدَّلال وهو الغَنَجُ[٩٠]، ومما جاء على هذا في التنبيه (العائِر) لرمد العين، وقيل: هو بَثْر يكون في جفن العين الأسفل، وكل شيء يُعِلُّ العين فهو عائِر؛ لأَنَّ العين تغمض له وتمنع صاحبها النظر[٩١]، قال أبو الفتح: ((وإنّما العائِر مصدرٌ بِمَنزِلة الباطِل ، والفالِج، وهو بالهاء أكثر، نحو: العافية، والعاقبة، والعارفة، ومنه ما بَاليتُ به بَالَةً، قال الخليل: أصلُهُ بَالِية، ومنه قوله تعالى: ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ١١﴾ [الغاشية:١١] أَي: لَغواً، هذا هو الأَظهر))[٩٢].

- ومنه ما أجازه أبو الفتح في (عاجل) الواردة في قول الشاعر، (الطويل):

"وَرِثْتُ أبي أَخْلاَقَهُ عاجِلَ القِرَى وَعَبْطَ المَهارِي كُومُها وشَبُوبُها"[٩٣]

قال أبو الفتح: ((يجوز أَنْ يكون عَاجِل هُنَا مصدراً كالباطِل، والباغِز[٩٤]، والفَالِج، فكأنّه على هذا قال: تَعجِيله القِرى، ويُؤكد هذا عطفه عليه بالمصدر، وهو قوله: عَبْطَ المَهارِي))[٩٥] وجُعِل من هذا على قول بعضهم: كاذِبة في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢﴾ [الواقعة: ٢] قال الزمخشري (ت ٥٣٨هـ): ((وقيل :(كَاذِبَةٌ) مصدر كالعاقبة بمعنى التكذيب))[٩٦]، وتُأوّل على أَنَّها ليست مصادر[٩٧]، وقيل: إنّ العائِر ونحوه هو اسم مصدر وليس مصدراً، قال ابن يعيش بعد أَنْ ذكر أمثلة كثيرة على ما جاء من المصادر على بناء فاعل، وفاعلة: ((والحق أَنَّها أسماء وضعت موضع المصادر))[٩٨].

١١- (فَيْعَلولَة):

ويأتي المصدر سماعاً في الأفعال المعتلة على بناء(فَيْعَلُولة) نحو: كان كينونةً، وقاد قيْدُودةً، وبان بينونةً، وصار صيْرُورةً، وميلولةً، وحيدودةً، وقيْلولةً، وسَيْرُورةً، وطَيْرُورةً، ووزن هذا كلّه عند سيبويه والبصريين على (فَيْعَلُولة) في الأصل قبل الحذف و(فيْلُولة) بعد الحذف؛ لأَنَّ الأصل في كيْنُونة وقيدودة: كَيْوْنُونة، وقَيْودودة، فقلبوا الواو ياء وأدغموها فصار كَيَّنُونَة، وقَيَّدُودة، فلما حذفوا العين بقيَ وزنها فيْلُولة، وأما الفرّاء والكوفيون، فوزن هذه المصادر عندهم(فُعْلُولة)[٩٩] ومما يقوي كونها على فيْعَلولة لا فُعْلُولة عند ابن عصفور، أَنَّه ليس في كلام العرب (فُعلُولة) وثبت (فيعلُولة) في غير المصادر فقالوا: خيْسَفوجة[١٠٠]، وذهب ابن خالويه(ت ٣٧٠هـ) إلى أَنّ وزنها (فَيْعُولة)[١٠١]، ووافقه ابن مالك في التسهيل[١٠٢]، فمن قال في كينونة ونحوها: فَيْعَلولة فقد ذهب إلى الأصل، ومن قال: فَيْعُولة، فقد ذهب إلى اللفظ[١٠٣]، وجاء على هذا البناء في التنبيه (ديمومة) قال أبو الفتح: ((وأمّا الدَّيْمُومة– وهي مصدر دام يدوم– فإنّها فَيْعَلولة، كالكَيْنُونة))[١٠٤]، وهو بهذا متابع للبصريين، وقد ذكر أهل اللغة أَنَّه يقال: دام الشيء يدوم دَوْماً و دَواماً ودَيْمُومةً: سَكَن ولَزِم، ومَفازة ديْمُومة: دائمة البعد، يدوم فيها السير لبعدها[١٠٥].

١٢- (تَفْعَال):

ويأتي المصدر على (تَفْعَال) سماعاً، وهو ممّا بُنيَ لتكثير الفِعْل والمبالغة فيه، ويرى سيبويه أَنَّه ليس في الكلام (تَفْعَال) إلا مصدراً، وذلك نحو التَرْداد، والتَقْتال، والتَتْقَال، والتَمْشَاء، والتَهْدار، والتَجْوال، والتَيْسار، بمعنى الردّ، والقتل، والثقل، والمَشْي، والهَدْر، والجَولان، والسَيْر[١٠٦]. قال ابن يعيش: ((فليس في هذه المصادر ما هو جارٍ على "فَعَلَ" لكن لما أردت التكثير؛ عدلتَ عن مصادرها، وزدتَ فيها ما يدل على التكثير؛ لأَنّ قوّة اللفظ تُؤذِن بقوّة المعنى))[١٠٧]، ومذهب الكوفيين أن (تَفْعَال) مصدر فَعَّل بالتشديد، وأَنّ أصله التفعيل، فقلبت ياؤه ألفاً[١٠٨]، ومما ورد من هذا في التنبيه: (تَزْوَال) في بيت الحماسة، (السريع):

"**الرُّمْحُ لاَ أَمَلأُّ كَفِّي بِهِ وَاللِّبْدُ لاَ أَتْبعُ تَزْوَالَهُ**"[١٠٩]

ذكر أَبو الفتح معلقاً على تَزْوال قائلاً: أَنَّ التَفْعَال مصدر يأتي للكَثرة، نحو التَرماء، والتَّلْعاب، وقالوا : في الصَّفق التَصْفاق[١١٠]، فالتزوال هنا مصدر جاء بمعنى الزوال، وفعله زال[١١١].

ب: مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية في الكثير الغالب بخلاف الأفعال الثلاثية، ولم يُسْمَع منها إلا أبنية معدودة، قال الصيمري: ((اعلم أَنّ ما زاد على ثلاثة أحرف لا يكاد مصدره يفارق القياس؛ وذلك أَنّه أقلّ من الثلاثيّ، وما قلّ في بابه قلّ التَّصَرُّف فيه))[١١٢]، وما جاء من هذه المصادر في التنبيه كان على ثلاث صِيَغ هي: (إفْعَال)، و (تَفَعُّل)، و(تَفْعِيل) .

١- (إفْعَال):

ويكون هذا البناء مصدراً لكُلِّ (فِعْلٍ) على وزن (أفْعَل) سواءً أكان صحيحَ العَيْنِ، أم مُعْتَلّها، نحو: أَكْرَمَ إكْراماً، وأحْسَنَ إحْسَاناً، وأبدَى إبْداءً، وأقام إقَامَةً. قال سيبويه: ((فالمصدر على أفعلت إفعالاً، أبداً، وذلك قولك: أعطيت إعطاءً، وأخرجت إخراجاً))[١١٣] وذكر ابن خالويه: أنّه قد جاءت هذه الصيغة من الثلاثي المُجَرّد في الشعر، قال: ((ولم يجئ ثلاثي يصير مصدره رباعيا إلا قول امرئ القيس، (الطويل):

ورُضتُ فذلَّتْ صَعْبة أيَّ إذلالِ[١١٤]

ولم يقل: أي ذُل، والمصدر أذَلَّ إذلالاً، قالوا: والحجة في ذلك أَنَّه لما قال: رُضتها، أي أذللتها كما تُراض الدابة إنَّما هو إذلالُها))[١١٥]، وورد في التنبيه على هذا البناء:

- (إقْدَام) في بيت الحماسة، (الطويل):

"**وإنّيَ في الحرب العَوَانِ مُوكَّلٌ بإقْدامِ نَفْسٍ ما أُرِيدُ بَقاءها**"[١١٦]

ذكر أبو الفتح: أَنّ إقْدام مصدرٌ للفعل أقدَمَ يُقدم[١١٧].

- و(إحْمَاد) في معرض حديث أبي الفتح عن (مُحْمِد) في بيت الحماسة، (الطويل):

"**فقُلْتُ لهُ أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا بِمُوقِدِ نارٍ مُحْمِدٍ مَنْ يَرُودُها**"[١١٨]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ مُحْمِداً وصف من أحْمَدْت الشيءَ، ومَصْدَرُهُ الإحْماد[١١٩].

٢- (تَفْعِيل):

ويكون هذا البناء مصدراً للفعل على وزن (فَعَّل) نحو: قطَّع تقْطِيعَاً، وكَسَّر تَكْسيراً، قال سيبويه: ((وأما فَعَّلْتُ، فالمصدر منه على التَفْعِيل، جعلوا التاء التي في أوله بدلاً من العين الزائدة في فَعَّلْتُ، وجعلت الياء بمنزلة ألف الإفعال، فغيروا أوّله كما غيروا آخره، وذلك قولك: كسَّرته تكْسيراً، وعذَّبته تعْذيباً))[١٢٠]، وجاء من هذا (التَّزْرِيف) في معرض حديث أبي الفتح عن زرافات الواردة في بيت الحماسة، (البسيط):

"**قَوْمٌ إذا الشَّرُّ أبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ طَارُوا إلَيْهِ زَرَافاتٍ وَأُحْدَانا**"[١٢١]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ الزَّرافة الجماعة، سُمِّيت بذلك للزيادة التي في الإجتماع، ومنه التزريف للزيادة في الحديث وفعله زَرَّف[١٢٢]، فالتَزْريف مصدر زرّف، وهو الزيادة في الشيء ومنه قول الأصمعي (ت ٢١٦هـ) يقال: كان ابن الكلبي يزرّف في حديثه، أي: يزيد فيه. وزَرّف على الخمسين إذا أربى عليها[١٢٣].

٣- (تَفَعُّل):

يكون هذا البناء مصدراً للفعل على وزن (تَفَعَّل) نحو: تَقَدّم تَقَدُّماً، وتَكَلَّم تكَلُّماً، قال سيبويه: ((وأما مصدر تَفَعَّلْتُ، فإنَّه التَّفَعُّل، جاءوا فيه بجميع ما جاء في تفعّل، وضموا العين؛ لأَنَّه ليس في الكلام اسم على تفعُّلٍ، ولم يلحقوا الياء فيلتبس بمصدر فعّلت، ولا غيرَ الياءِ لأنَّه أكثر من فَعَّلْتُ، فجعلوا

الزيادة عوضاً من ذلك، من ذلك قولك: تَكَلَّمْتُ تَكَلُّماً، وتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلاً))[١٢٤] ومما ورد من هذا في التنبيه (تَدَيُّر) في بيت الحماسة، (الكامل):

"إذْ لا تَخَافُ حُدُوجُنَا قَذَفَ النَّوَى قَبْلَ الْفَسادِ إقامَةً وَتَدَيُّرَا"[١٢٥]

ذكر أبو الفتح: أَنَّ (تديُّر): تَفَعُّل مصدر من الدار وقياسها تَدَوُّر؛ لأَنَّ عينها واو بدلالة قولهم: دُور؛ ولكثرة استعمالهم مالوا الى الياء[١٢٦]، و((التَدَيُّر: نزول الدور))[١٢٧].

المبحث الثاني: اسم المصدر

عَرَّفه ابن مالك (ت٦٧٢هـ): بأَنّه((ما دلّ على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دونَ عوضٍ من بعضِ ما في فعله))[١٢٨]، نحو اغْتَسَل غُسْلاً، وسَلَّم سَلَاماً، وقد اعتمد هذا التعريفَ كثيرٌ من المتأخرين والمُحْدَثين[١٢٩]، ولم يَعْنِ المتقدمون ما يعنيه المتأخرون من اسم المصدر، فقد استعمل القدماء مصطلح اسم المصدر في الاسم الموضوع موضع المصدر، أو في معناه، أو ما جاء مخالفاً للمصدر[١٣٠]، ومذهب ابن جنّي مذهب القدماء لم يفرق بين المصدر واسم المصدر[١٣١] والفرق بين المصدر واسم المصدر هو: أَنَّ المصدر يشتمل على حروف فعله ولو تَقْديراً، واسم المصدر لا يشتمل على بعض حروف فعْله، وأَنَّ المصدر يدلُّ على الحدَث أَصالةً، واسم المصدر يدلُّ على الحدث بواسطة المصدر. هذا وأبنية اسم المصدر سماعية لا ضابط لها[١٣٢] وقد ورد اسم المصدر في التنبيه، قال أبو الفتح في قول الشاعر:

دَعْ عَنْكَ غَلْقَ البَاب[١٣٣]

يعني بغَلْق: إغلاقَه، وقال في (قَرْض) في قول الله تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٤٥﴾ [البقرة:٢٤٥]: أي إقْراضاً، وقال: قالوا: أطعْتُهُ طَاعَةً ، وأطقْتُه طاقةً، وأجبْتُهُ جابةً، وقد خرّج أبو الفتح هذه الألفاظ على حذف الزيادة[١٣٤]، وهي عند غيره أسماء مصادر؛ لأَنَّها دَلَّت على معنى المصدر، وخالفته بِخُلوّها من بعْض حروفه[١٣٥]، وفي كلام مكي إشارة إلى ذلك، قال مَكي (ت٤٣٧هـ) في (قرض) الواردة في الآية الكريمة: ((قَوْله قرضا: مصدر أَتَى على غير الْمصدر، كَمَا قَالَ: چچچچچ، وكما قَالُوا أَجَابَهُ جابة))[١٣٦]، وسمّاه الأزهري اسماً، قال: ((القَرْض فِي قَوْله: چسچاسْم، وَلَو كَانَ مَصدراً لَكَانَ إقراضاً))[١٣٧]، وذهب السمين الحلبي مذهب ابن جني بأَنَّ (قرضاً) مصدر محذوف الزوائد نحو: أنبتكم نباتا[١٣٨]، ويبدو لي أَنَّ القول بأَنَّها أسماء مصادر أحسن؛ لتطّرد الأقْيسة، ولا يحتاج إلى تقدير محذوف، فأسماء المصادر أسماء نائبة عن المصادر.

المبحث الثالث: المصدر الميميّ

المصدر الميمي: ((ما يدل على معنى مجرد، وفي أوله "ميم" زائدة، وليس في آخره ياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة))[١٣٩]، نحو: مَطْلَب، ومَعْلَم، ومُنْطَلَق بمعنى الطلب، والعلم، والإنطلاق[١٤٠]، ويؤدي المصدر الميمي ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على الحدث، لكنّه يفوقه في قوّة الدلالة وتأكيدها، ويلازم المصدر الميمي الإفراد والتذكير[١٤١]، وذكر الدكتور فاضل السامرائي: أَنَّ المصدر الميمي والمصدر الأصلي مُتَغايران من حيث المعنى، وذكر بعض الفروق بينهما[١٤٢]، وقد أشار سيبويه إلى أبنيته من غير تسمية له وأشار إلى أَنَّ منه ما هو قياسي وما هو سماعي[١٤٣]، وأشار إليه الزمخشري في باب أبنية المصدر الثلاثيّ المُجَرّد[١٤٤]. وتكلّم عنه ابن الأثير من غير أَنَّ يضع حدّاً له[١٤٥]، ولعلّ أَوّل من وَضَعَ له حدّاً هو ابن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ) في الشذور، قال:((وَهُوَ مَا بُدِئَ بميم زَائِدَة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مصدر فِي الْحَقِيقَة، وَيُسمى الْمصدر الميمي، وإنّما سموهُ أَحْيَانًا اسْم مصدر تجوزاً))[١٤٦]، ويرى المحققون من العلماء أَنَّ المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر لا مصدر[١٤٧].

أما صياغته، فإنّه يصاغ :

١- من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) نحو: مَنْصَر، ومَقتَل، ما لم يكن مثالاً واوياً صَحيح اللام كوَعَد، فإنَّه يكون على (مَفْعِل) كمَوْعِد، ومَوْضِع، ومَوْجِل، ومما شذّ عن القياس مَرْجِع، ومنطِق، والمَصِير، والمَغْفِرة، والقياس فيها الفتح[١٤٨]، وجاءت بعض المصادر الميمية وفيها التاء والقياس التجرّد عنها، نحو: مَسْغَبة، ومَقْرَبة، ومَخْمَصة[١٤٩].

٢- ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المُضَارعة ميماً مَضْمُومة وفتح ما قبل الآخر، فهو على زنة اسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نحو: مُكْرَم، ومُعَظَّم، ومُخْرَج ، ومُنْطَلَق، ويُفَرَّق بينه وبين اسم المفعول وما كان على زنته من أسماء الزمان والمكان بالقرائن[١٥٠]، وما ورد منه في التنبيه:

- (مُضْطَرَب) في بيت الحماسة، (السريع):

" **لَكانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الأَرْضِ ذاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ**"[١٥١]

قال أبو الفتح: ((يجوز في (مُضْطَرَب) أَنَّ تجعله مصْدراً، ويكون وصْفك له بالسَّعة كقولك: عنْده احترافٌ وتصرُّفٌ واسع، أي: كثير ... وأَنَّ يكون مصدراً أقوى من حيثُ كان المصْدرُ بالفعْل أشبه من المكان))[١٥٢]، ومُضْطَرب مصدرٌ ميمي مصاغ من غير الثلاثي، من اضطرب الشيءُ يَضْطَرِبُ اضْطِراباً إذا تَحَرَّك وماجَ، وضرب بعضه بعضاً، والإضْطِرابُ الحَرَكةُ [١٥٣].

- ما ورد عن العرب في قولها: ((تَرَكْتُهُ بِمَلاَحِسِ البَقَرِ أَوْلاَدَهَا))[١٥٤]، قال أبو الفتح: ((فَالملاحِس هنا لا تخلو أَنَّ تكون مصْدراً مُكَسّراً، أو مَكَاناً مكسّراً، فلا يجوز أَنَّ تكون مكاناً؛ لأَنَّها قد تعدّتْ إلى الأولاد ... فإذا لم تكن الملاحِسُ مكاناً، كانت مصْدَراً مُكَسْراً))[١٥٥] يريد أَنَّ المَلاحِس جمع مَلْحَسٍ، وهو

مصدر أو اسم مكان، وأنه لا يجوز أن يكون مكاناً؛ لأَنَّه لا يعمل في المفعول به. وهو مما صيغ من الثلاثيّ من لَحِسَ الشيء بلسانه، أي: لَعقه، ومعنى تركته بملاحس أَو بملحس البقر أي: بِفَلاة من الأرض[١٥٦]، وقد رجّحَ ابن سيده أَنَّ تكون الملاحِس مَكاناً لا مصْدراً، معللاً ذلك بأَنَّ وزن (مَفعَل) إذا كان مصدراً لم يُجْمَع، ووَصَفَ رأيَ ابن جنّي بأَنَّه غريب[١٥٧]، وأراه الصواب؛ لأَنَّ سياق المثل يدل على أَنَّ المَلْحَس مكان لا مصدر؛ إذ المعنى((حيث تَلْحَسُ البقرُ أولادَها))[١٥٨].

المبحث الرابع: مصدر المَرّة

وهو مصدرٌ صِيغَ للدلالة على أَنَّ الفعل وقعَ مرّةً واحدةً، ويُسَمّى اسم المَرّة، ويُسَمَّى مصدر العدد[١٥٩]، ذلك أَنَّ المصدر العام وُضع للدلالة على مجرد الحدث غير ملاحظ معه كمية معينة، فإذا قُصِد التنصيص على مرّة واحدة من هذا الحدث صِيغَ منه مصدر المرّة[١٦٠].

أما صياغته، فإنَّه يصاغ :

١- من الثلاثي على وزن (فَعْلة) قال ابن يعيش: ((... فإذا أرادوا المرّة الواحدة، ألحقوه التاء، وجاؤوا به على فَعْلَةَ، قالوا: ضربتُه ضَرْبَة، وقتلتُه قَتْلَة، وأتيتُه أتْيَة، ولقيتُه لَقيَةً))[١٦١]، هذا إذا كان خالياً من التاء، فإذا كان المصدر فيه التاء أي على فَعْلة، فيجوز أَنَّ تبقيه على حاله، والأحْسنُ المجيء بالوصف؛ ليزول الْلَبْس بين المصدر العام ومصدر المَرّة[١٦٢]، وشذّ إتيانة، ولقاءة، ويجوز أتيَةً ولقيةً على القياس[١٦٣].

٢- ومصدر المرّة من غير الثلاثي يكون على وزن المصدر العام مع زيادة تاء في آخره نحو: انطلاقة، وإخراجة، قال الرضي: ((وغير الثلاثي المجرد تُخَلِّيهِ على حاله، سواء كان رباعيًّا كَدَحْرَجَة، أو ذا زيادة كانْطِلاقٍ وَإِخْرَاج وتَدَحْرُج، فإنْ لم تكن فيه التاء زدتها، نحو: أكرمته إكرامة، وإنَّ كان فيه تاء خليتها، نحو: عَزَّيته تعزية: أي واحدة، والأكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع اللبس، نحو: عَزَّيْتُه تعْزِيَةً واحدة، ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجئ بتاء الوحدة، فلا بأس)) [١٦٤]. وقد وردت أمثلة على مصدر المرة في التنبيه منها:

- (نجوة) في بيت الحماسة، (الرَمَل):

"**طافَ يبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلاَكٍ فَهَلَكْ**"[١٦٥]

قال أبو الفتح: (((نَجْوَة) هنا على ضربين:

أحدهما: أَنْ تكون فَعْلَة، من نَجَوتُ، كضَربة من ضَرَبْتُ، وغَزوة من غَزَوْتُ... والآخر: أَنْ تكون النجوة ما ارتفع من الأرض، أي: طاف يبغي موئلاً يعصمه... غير أَنّ الأول أظهر))[١٦٦]، والنجوة في البيت سياقها يدل على المكان، ويؤنس بهذا كما قال أبو الفتح: قوله: طاف[١٦٧]، غير أنه محمول على المجاز؛ لأَنَّه طاف بالأرض يبغي النجاة ليأمن مما يخاف لا أَنَّه أراد مكانا مرتفعا.

- وتناول أبو الفتح مصدر المرة في معرض حديثة عن (ثُلْمة) في بيت الحماسة، (السريع):

"**فانْثَلَمَ الجُودُ بِه ثُلْمَةً جَانِبُها لَيْسَ بِمَسْدُود**"[١٦٨]

قال أبو الفتح: ((الثُلْمةُ: الموضع المنثلم، والثَلْمَةُ: نفس الفَعْلَة الواحدة، ومثله الخَطْوة والخُطْوة، فالخَطوة: نفس الفعلة الواحدة، والخُطوة: ما بين القدمين من الأرض، وكذلك: الغَرْفةُ والغُرْفة، والحَسْوة والحُسْوة، فأنت لو قُلْت: حَسَوتُ حَسْوة لكانت منصوبةً على المصدر كقولك: ضَرَبْتُ ضَرْبَةً، ودَخَلْتُ دَخلْةً، ولو قُلْت: حَسَوتُ حُسْوةً لنصبتها على أَنَّها مفعول بها، وكذلك خَطَوتُ خَطْوةً، تنصبها على المصدر، ولو قلت: خطوتُ خُطْوةً لنصبتها على الظرف))[١٦٩] ورواية التبريزي بفتح الثاء(ثَلْمَة)[١٧٠] على المرة.

الخاتمة

بعد إتمام البحث بفضل الله تعالى ومنِّه، يجدرُ بي أَنْ أختم هذا البحث بأبرز النتائج التي توصلت إليها باختصار، وهي:

١- وقف ابن جني من القراءات القرآنية التي وصفت بالضعف موقفاً معتدلاً بالنسبة للعلماء الذين ردوا بعض القراءات، ونسبوا أصحابها إلى السهو، والجهل بقواعد العربية، من ذلك ما ذكره أبو الفتح محتجاً لمجيء (حُسْنى) مصدراً كالرجعى، والبشرى، بقراءة من قرأ(حُسْنى) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [البقرة: ٨٣] قال أبو الفتح: ((فهذا مصدرٌ كقولك: حُسْنَاً وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأوّل اللفظة على أَنَّها صفة، وعَدَل عن مذهب المَصدر))[١٧١].

٢- جُل أبنية المصادر التي عالجها أبو الفتح في كتابه كانت سماعيه لا قياسية.

٣- لم يفرّق أبو الفتح بين المصدر واسم المصدر، ويُخرّج ما جاء من اسماء المصادر على أَنَّها مصادر محذوفة الزيادة، كما في (غَلْقَ)، و(قَرض) التي مضت في اسم المصدر.

٤- عناية أبي الفتح بالروايات المتعددة في الأبيات مع توجيه لكل رواية.

٥- يأتي المصدر سماعاً على (فِعْلَة) نحو: شِعْرَة، ويُفَرّق بينه وبين (مصدر الهيئة) بالسياق والقرائن.

هذا وأرجو أن أكون قد وُفقت إلى تقديم صورةٍ واضحةٍ عن المصادر في كتاب التنبيه، واللهَ تعالى أسال أَنْ يحظى جهدي هذا بالقبول والرضا، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصَلَّى اللهُ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الهوامش

(١) ينظر: الممتع الكبير في التصريف ٣١.

(٢) العين (صدر) ٩٤/٧- ٩٦.

(٣) الصحاح (صدر) ٢/ ٧١٠ ، وينظر: لسان العرب (صدر) ٤٤٨/٤ .

(٤) العين (صدر) ٩٦/٧.

(٥) دقائق التصريف ٦٠.

(٦) ينظر: الكتاب ١٢/١، ٣٤، ٣٦، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٠٨.

(٧) الأصول في النحو ١٥٩/١.

(٨) دقائق التصريف ٦٠ .

(٩) اللمع في العربية ٤٨ .

(١٠) ينظر: المهذب في علم التصريف ٢٥٠ .

(١١) ينظر: التبصرة والتذكرة ٧٥٨، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٥٢/١، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ٥٤٠/١، والتطبيق الصرفي ٦٦.

(١٢) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٣٠٩ ، وتوضيح المقاصد ٨٦٢/٢ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٢ .

(١٣) الكتاب ٥/٤.

(١٤) ينظر: شرح ابن عقيل ١٢٣/٣ .

(١٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٢، و جهود الفراء الصرفية ٩٧.

(١٦) البيت لأبان بن عبدة بن العيّار في الأغاني ٣٧٩/١٤، والتنبيه ٣٥٥، والتذكرة الحمدونية ٣٦٨/٥.

(١٧) التنبيه ٣٥٥ .

(١٨) ينظر: العين (ختم) ٢١٤/٤، وتهذيب اللغة (ختم) ١٣٧/٧ ، ومجمل اللغة (ختم) ٣١٢/١.

(١٩) البيت منسوب لعبدالرحمن المعنيّ ولقبه مرقس، في شرح الحماسة، للمرزوقي ٤٢٩، وشرح الحماسة، للتبريزي ٤٢٢، وأمالي ابن الشجري ١٩٣/٣ .

(٢٠) التنبيه ٥٠٧ .

(٢١) البيت للفند الزماني، في ديوانه ٢٠، والتنبيه ٢١١، والتذييل والتكميل ١٣/٨، وخزانة الأدب ١١٩/٧ وتاج العروس (حظب) ٢٩٥/٢ .

(٢٢) التنبيه ٢١١ .

(٢٣) ينظر: التبصرة والتذكرة ٧٦١ ، وشرح المفصل ٤٨/٤، وإرشاد السالك ٥٤٠/١.

(٢٤) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوان الحماسة ٢٢٣، والتنبيه ٣٨٥، و شرح الحماسة، للمرزوقي ٨٣٦.

(٢٥) ينظر: التنبيه ٣٨٥- ٣٨٦ .

(٢٦) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٨٨/١، والصحاح (وود) ٥٤٩/٢، والمحكم والمحيط الأعظم (وود) ٣٦٨/٩، وكتاب الأفعال، لابن القطاع ٣٢٨/٣.

(٢٧) الكتاب ٧/٤، والمخصص ٢٨٢/٤.

(٢٨) ينظر: شرح ابن الناظم ٣٠٩/١، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٢ .

(٢٩) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٢، وجهود الفراء الصرفية ٩٧ .

(٣٠) البيت لموسى بن جابر الحَنفِي في رسائل الجاحظ ٧٣/٢، والتنبيه ١٦١، وشرح الحماسة، للمرزوقي ٢٦٣، وخزانة الأدب ٣٠١/١.

(٣١) ينظر التنبيه ١٦٢.

(٣٢) ينظر: المهذب في علم التصريف ٢١٤ .

(٣٣) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي ٢٦١ .

(٣٤) ينظر: التنبيه ٤٢٥.

(٣٥) العين (وجم) ٦/ ١٩٥.

(٣٦) ينظر: غريب الحديث، لابن سلام ٢٣٢/٣، وجمهرة اللغة (وجم) ٤٩٥/١، وتهذيب اللغة (وجم) ١٥٤/١١.

(٣٧) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ٧٥، وأدب الكاتب ٢٤، ومعجم ديوان الأدب ١٦٢/٤، والتنبيه ٤٢٤، والصحاح (أتم) ١٨٥٧/٥ .

(٣٨) التنبيه ٤٢٤.

(٣٩) ينظر: الجيم ٢٩٨/٣، وغريب الحديث، لابن قتيبة ٤٧٧/٢، وجمهرة اللغة (ونى) ٢٤٩/١، ومقاييس اللغة (ونى) ١٤٦/٦، والمخصص ٣٣٥/٣ .

(٤٠) ينظر: شرح المفصل ٥١/٤، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٥٦/١، والمهذب في علم التصريف ٢١٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٦ .

(٤١) ينظر: شرح المفصل ٥١/٤ .

(٤٢) البيت لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة في العين (شبع) ٢٦٥/١، عيون الأخبار ١٠٢/٣،وأمالي القالي ٣١٣/٢، والتنبيه ١٢٥، والمحكم والمحيط الأعظم (شبع) ٣٨٥/١ .

(٤٣) التنبيه ١٢٥ .

(٤٤) العين (شبع) ٢٦٥/١.

(٤٥) الكتاب ٢٢/٤ .

(٤٦) هو عبد الله بن محمد بن السيد، أبو محمد، من العلماء باللغة والأدب، ولد في بطليوس في الأندلس، وسكن بلنسية، وبها توفي سنة ٥٢١هـ، من كتبه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب)، و (المثلث في اللغة)، و (شرح سقط الزند). ينظر: الأعلام ١٢٣/٤.

(٤٧) ينظر: الإقتضاب في شرح أدب الكُتّاب ١٩٣/٢ .

(٤٨) ينظر تاج العروس (شبع) ٢٥٠/٢١ .

(٤٩) ينظر: شرح المفصل ٤٨/٤– ٤٩، واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر ٦٩ .

(٥٠) الكتاب ٨/٤ .

(٥١) شرح كتاب سيبويه ٤٠١/٤ .

(٥٢) نسب هذا البيت لأم السليك ابن السلكة في التنبيه ٣١٠، وفصل المقال ١٤٥، ولباب الآداب ١٨٣، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار ٧٤/٣، وجمهرة اللغة (درص) ٦٢٩/٢ ، والعقد الفريد ١٤٣/٣، وشرح الحماسة، للمرزوقي ٦٤٥.

(٥٣) التنبيه ٣١١.

(٥٤) ينظر: مقاييس اللغة (شعر) ١٩٣/٣– ١٩٤.

(٥٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (شعر) ٣٦٣/١ ، ولسان العرب (شعر) ٤٠٩/٤.

(٥٦) ينظر: المهذب في علم التصريف ٢١٨– ٢٢٠ .

(٥٧) البيت لعمْرو بن مِخْلاة الكلبي، في ديوان الحماسة ٣٠١، والتنبيه ٤٨٥، وشرح الحماسة، للتبريزي ٨٨٩، ومعجم البلدان ١٣٥/٣، ونسبه المرزوقي لجوّاس الكلبيّ في شرح الحماسة ١٠٤٣.

(٥٨) حكى هذه القراءة الأخفش، وذكر أبو حيّان أنها قراءة أُبيّ، وطلحة بن مصَرّف، ينظر: معاني القرآن، للأخفش ١٣٤/١، والبحر المحيط في التفسير ٤٥٩/١ – ٤٦٠ .

(٥٩) التنبيه ٤٨٦ .

(٦٠) ينظر: الكتاب ٤٠/٤، وشرح المفصل ٤٩/٤.

(٦١) ينظر: شرح الحماسة، للمرزوقي ١٠٤٣.

(٦٢) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي ٨٩٠ .

(٦٣) ينظر: مختار الصحاح (ح س ن) ٧٣، ولسان العرب (حسن) ١١٥/١٣.

(٦٤) ينظر: المخصص ٢٣٣/١، ولسان العرب (حسن) ١١٦/١٣ .

(٦٥) ينظر: البحر المحيط في التفسير ٤٦٠/١– ٤٦١ .

(٦٦) ينظر: صيغة(فَعْل)، و(فِعْلَة) من المبحث، واقتطاف الأزاهر ٦٩.

(٦٧) الكتاب ٧/٤، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٣٣.

(٦٨) البيت لرجل من بني عقيل في ديوان الحماسة ٣٥، والتنبيه ٩٨، وشرح الحماسة، للمرزوقي ١٤٦، وهو منسوب للمهلهل بن ربيعة في حماسة الخالديين ١٧ .

(٦٩) التنبيه ٩٩.

(٧٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صقل) ٢٠٥/٦، وكتاب الأفعال، لابن القطاع ٢٤٦/٢ .

(٧١) ينظر: الصحاح (صقل) ١٧٤٤/٥ .

(٧٢) ينظر: وكتاب الأفعال، لابن القطاع ٢٤٦/٢ .

(٧٣) ينظر: أساس البلاغة (صقل) ٤٨٩/١.

(٧٤) ينظر: صيغة(فَعِلَ) من هذا المبحث، والمهذب في علم التصريف ٢١٢ .

(٧٥) البيت لرويشد بن كثير الطائي في ديوان الحماسة ٢٩، والتنبيه ٨٤، وشرح الحماسة، للمرزوقي ١٢٤، وهو بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم (بقي) ٥١٣/٦، ولسان العرب (بقي) ٨١/١٤.

(٧٦) التنبيه ٨٦ – ٨٧ .

(٧٧) ينظر: الصحاح (بقى) ٢٢٨٣/٦، ومقاييس اللغة (بقى) ٢٧٦/١، والمحكم والمحيط الأعظم (بقي) ٥١١/٦– ٥١٢، ولسان العرب (بقي) ١٤ /٧٩– ٨٠، والقاموس المحيط (بقي) ١٢٦٣.

(٧٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (بقي) ٦ /٥١٣ .

(٧٩) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٢٣/٦، واللباب في علوم الكتاب ٥٩٦/١٠– ٥٩٧.

(٨٠) البيت لجميل بن معمر المشهور بجميل بثينة في ديوانه ٢٦، والتنبيه ٤٥١، وشرح الحماسة، للمرزوقي ٩٩٧، وشرح الحماسة، للتبريزي ٨٤، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٣٧٩/١، ولسان العرب (نوق)٣٦٣/١٠.

(٨١) ينظر: التنبيه ٤٥١ .

(٨٢) ينظر: الصحاح (رذى) ٢٣٥٦/٦، وكتاب الأفعال، لابن القطاع ٧٦/٢، ولسان العرب (رذي) ٣٢٠/١٤.

(٨٣) البيت للمعذّل بن عبدالله الليثي في التنبيه ٥٤٧، وشرح الحماسة، للمرزوقي ١٢٣٧، وزهر الآداب وثمر الألباب ٤٦٣/٢ .

(٨٤) التنبيه ٥٤٧ .

(٨٥) إسفار الفصيح ٨٣٤/٢ .

(٨٦) ينظر: جمهرة اللغة (صحب) ٢٨٠/١.

(٨٧) ينظر: تهذيب اللغة (صحب) ١٥٣/٤.

(٨٨) ينظر: الصحاح (صحب) ١٦١/١ .

(٨٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صحب) ١٦٧/٣ .

(٩٠) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٢٧٧، وشرح المفصل ٦١/٤- ٦٢، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٦٨/١.

(٩١) ينظر: المُنجد في اللغة ٢٥٨، والمحكم والمحيط الأعظم (عور) ٣٤٢/٢.

(٩٢) التنبيه ٢٨٢.

(٩٣) البيت للفرزدق، في ديوانه ٥٩، والكتاب ١٦/٢، وشرح كتاب سيبويه ٣٤٨/٢ ، وإعراب القرآن للباقولي ٣٧٠.

(٩٤) الباغز: من البَغْز، وهو النشاط والجرأة في الكلام، ومنه الباغز للرجل الفاحش. ينظر: مقاييس اللغة (بغز) ٢٧٣/١، ولسان العرب (بغز) ٣١٣/٥.

(٩٥) التنبيه ٣٤٥.

(٩٦) الكشاف ٤٥٤/٤ .

(٩٧) ينظر: الكشاف ٤٥٤/٤، والبحر المحيط في التفسير ٤٩٣/٨ .

(٩٨) شرح المفصل ٦٢/٤، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (عور) ٣٤٢/٢.

(٩٩) ينظر: الكتاب ٣٦٥/٤، والمقتضب ١٢٥/١- ١٢٦، والأصول في النحو ٢٦٢/٣، وشرح كتاب سيبويه ٤٣/١، والخصائص ٢٩١/٢، وشرح التصريف ٤٧٨، والممتع ٣٢٣، وتسهيل الفوائد ٣١٤، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٥٢/٣، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٣٦.

(١٠٠) ينظر: الممتع ٣٢٣. والخيسفُوجة: هو رجل السَّفينة وسكانها. ينظر: لسان العرب (خسفج) ٢٥٥/٢.

(١٠١) ينظر: ليس في كلام العرب ٦٣.

(١٠٢) ينظر: تسهيل الفوائد ٢٠٤ .

(١٠٣) ينظر: سفر السعادة وسفير الإفادة ٥٦٣/٢ .

(١٠٤) التنبيه ١٠.

(١٠٥) ينظر: العين (دوم) ٨ /٨٧، وتهذيب اللغة (دوم) ١٤٧/١٤، والصحاح (ديم) ١٩٢٥/٥، ومقاييس اللغة (دوم) ٣١٥/٢- ٣١٦، والمحكم والمحيط الأعظم (دوم) ٤٤٤/٩.

(١٠٦) ينظر: الكتاب ٢٥٧/٤، ٣١٨، والأصول في النحو ١٩٦/٣، وشرح كتاب سيبويه ١٦٧/٥، وليس في كلام العرب ٣٠٨، والمفصل ٢٧٩، والبديع في علم العربية ٤٧٤/٢، والممتع ٨٠، والمقاصد النحوية ٢١٣/١.

(١٠٧) شرح المفصل ٦٧/٤ .

(١٠٨) ينظر: التبيان في تصريف الأسماء ٤٢.

(١٠٩) البيت لابن زَيَّابة التَيْميّ، في ديوان الحماسة ٢٥، والتنبيه ٧٤، وشرح الحماسة، للمرزوقي ١٠٦، وخزانة الأدب ١١٤/٥، وهو بلا نسبة في المعاني الكبير في أبيات المعاني ١٠٩٣/٢، والكامل في اللغة والأدب ٢٨٨/١ .

(١١٠) ينظر: التنبيه ٧٤ .

(١١١) ينظر: تكملة المعاجم العربية ٣٨٩/٥ .

(١١٢) التبصرة والتذكرة ٧٧٢، وينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٦٣/١، والتبيان في تصريف الأسماء ٣٨، والمهذب في علم التصريف ٢٢٠، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٨ .

(١١٣) الكتاب ٧٨/٤، وينظر: المقتضب ٩٩/٢، والبديع في علم العربية ٤٥٧/٢، والممتع ٧٨، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٦٣/١، وشرح ابن الناظم ٣١١، والمهذب في علم التصريف ٢٢٠.

(١١٤) عجز بيت وصدره: وَصِرْنا إلى الحُسنى وَرَقّ كَلامُنَا. في ديوان امرىء القيس ١٣٧ .

(١١٥) ليس في كلام العرب: ٢٢٧.

(١١٦) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٤٩، وقواعد الشعر ٤٧، والتنبيه ٩٢، وغرر الخصائص الواضحة ٤٠٨، والمقاصد النحوية ١١٧٧/٣، وخزانة الأدب ٣٥/٧ .

(١١٧) ينظر: التنبيه ٩٣ .

(١١٨) البيت بلا نسبة في غريب الحديث، للخطابي ١٧٩/٣، والتنبيه ٥١٨، وشرح الحماسة، للمرزوقي ١١٥٠.

(١١٩) ينظر: التنبيه ٥١٨.

(١٢٠) الكتاب ٧٩/٤، وينظر: المقتضب ١٠٠/٢، والأصول في النحو ١١٦/٣، وشرح المفصل ٥٤/٤، والتبيان في تصريف الأسماء ٤٠.

(١٢١) البيت منسوب لرجل من بني العنبر يقال له: قريط بن أُنَيْف، في ديوان الحماسة ١١، وعيون الأخبار ٢٨٥/١، والخصائص ٢٧٢/٢، إيضاح شواهد الإيضاح ٤٣٥/١، والمقاصد النحوية ١٠٥٨/٣، وخزانة الأدب ٤٤١/٧.

(١٢٢) ينظر: التنبيه ١٤.

(١٢٣) ينظر: جمهرة اللغة (زرف) ٧٠٦/٢، والفائق في غريب الحديث ١١٠/٢، والمغرب في ترتيب المعرب (زرف) ٢٠٧ ، والقاموس المحيط (زرف) ٨١٥.

(١٢٤) الكتاب ٤/ ٧٩، وينظر: الأصول في النحو ١١٦/٣، والتبيان في تصريف الأسماء ٤٣ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢١٩.

(١٢٥) البيت منسوب لجابر بن حريش، في التنبيه ٢٣٧، وشرح الحماسة، للمرزوقي ٤٢٢، وشرح الحماسة، للتبريزي ٤١٧ .

(١٢٦) ينظر: التنبيه ٢٣٧.

(١٢٧) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١٦٩.

(١٢٨) شرح التسهيل ٣/ ١١٩، وينظر: دراسة أبنية المصادر في سورة يونس ٣٥.

(١٢٩) ينظر: شرح شذور الذهب ٤٩٢، وشرح ابن عقيل ٩٨/٣، وجامع الدروس العربية ١٧٦، والتبيان في تصريف الأسماء ٣١.

(١٣٠) ينظر: اسم المصدر بين أقوال النحاة وأسلوب القرآن الكريم ١١٢، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس ٣٥.

(١٣١) ينظر: المنصف ٣٦١، والخصائص ١٢١/١ .

(١٣٢) ينظر: تمهيد القواعد ١٨١٤/٤، وقواعد اللغة العربية ٧٢، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس ٣٦.

(١٣٣) البيت لبعض بني أمية، ولم أقف على تتمته، وهو في التمام في تفسير أشعار هُذيل ٧١، ١٥٣ .

(١٣٤) ينظر: التنبيه ٢١١- ٢١٢.

(١٣٥) ينظر: الجدول في إعراب القران ٢٩٦/٦، وإعراب القرآن وبيانه ٣٦٢/١.

(١٣٦) مشكل إعراب القرآن ٧١٧/٢.

(١٣٧) تهذيب اللغة (قرض) ٢٦٦/٨.

(١٣٨) ينظر: الدر المصون ٢٠٨/٢ .

(١٣٩) النحو الوافي ١٨٦/٣، وينظر: شرح شذور الذهب ٥٢٦.

(١٤٠) ينظر: جامع الدروس العربية ١٧٤ ، والنحو الوافي ١٨٦/٣ .

(١٤١) ينظر: النحو الوافي ٢٣١/٣ .

(١٤٢) ينظر: معاني الأبنية في العربية ٣٥- ٣٧ .

(١٤٣) ينظر: الكتاب ٨٧/٤- ٨٨.

(١٤٤) ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب ٢٧٥ .

(١٤٥) ينظر: البديع في علم العربية ١٣٩/١، ٤٦٧/٢ .

(١٤٦) شرح شذور الذهب ٥٢٦ .

(١٤٧) ينظر: جامع الدروس العربية ١٧٤ .

(١٤٨) ينظر: الشافية في علم التصريف ٦٧، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي ٣٠٢/١، وشذا العرف ٦١، وجامع الدروس العربية ١٧٤ .

(١٤٩) المستقصى في علم التصريف ٤٢٦.

(١٥٠) ينظر: الشافية في علم التصريف ٦٧، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي ٣٠٥/١، وشذا العرف ٦١، والتبيان في تصريف الأسماء ٤٧- ٤٨، والمستقصى في علم التصريف ٤٢٧.

(١٥١) البيت لحطّان بن المُعَلَّى الطائي في ديوان الحماسة ٥٢، والعقد الفريد ٢٧٤/٢، والتنبيه ١٢٩، وشرح الحماسة، للتبريزي ٢١١، وهو بلا نسبة في وعيون الأخبار ١٠٩/٣.

(١٥٢) التنبيه ١٣٠- ١٣١ .

(١٥٣) ينظر: الصحاح (ضرب) ١٦٨/١، والمحكم والمحيط الأعظم (ضرب) ١٨٧/٨ .

(١٥٤) مجمع الأمثال ١٣٥/١، والتنبيه ١٠٨.

(١٥٥) التنبيه ١٠٨.

(١٥٦) ينظر: مقاييس اللغة (لحس) ٢٣٧/٥، والمحكم والمحيط الأعظم (لحس) ١٩٣/٣.

(١٥٧) المحكم والمحيط الأعظم (لحس) ١٩٣/٣- ١٩٤.

(١٥٨) مجمل اللغة (لحس) ٨٠٤/١.

(١٥٩) ينظر: التطبيق الصرفي ٧٢، والمستقصى في علم التصريف ٤١٧.

(١٦٠) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ٣٤٧.

(١٦١) شرح المفصل ٦٩/٤، وينظر: الكتاب ٤٥/٤، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٧٩/١، وشرح ابن عقيل ٣/ ١٣٢، والمستقصى في علم التصريف ٤١٧.

(١٦٢) ينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٧٩/١، وشرح الشافية، لركن الدين الأستراباذي ٣١٥/١، واقتطاف الأزاهر ٧١، والتبيان في تصريف الأسماء ٤٩.

(١٦٣) ينظر: الكتاب ٤٥/٤، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي ١٨٠/١ ، والتبيان في تصريف الأسماء ٤٩.

(١٦٤) شرح الشافية، لرضي الدين الأستربادي ١٧٩/١، وينظر: المفتاح في الصرف ٦٦، وشرح ابن عقيل ١٣٣/٣.

(١٦٥) البيت منسوب لأم السليك ابن السلكة في التنبيه ٣١٠، وفصل المقال ١٤٥، ولباب الآداب ١٨٣، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار ٧٤/٣، وجمهرة اللغة (درص) ٦٢٩/٢ ، والعقد الفريد ١٤٣/٣، وشرح الحماسة، للمرزوقي ٦٤٥.

(١٦٦) التنبيه: ٣١٠- ٣١١.

(١٦٧) ينظر: المصدر السابق ٣١١.

(١٦٨) البيت لأشجع بن عمرو السلميّ، في الشعر والشعراء ٨٧١/٢، والتعازي والمراثي والمواعظ ١٩٣، وطبقات الشعراء ٢٥٢ ، والتنبيه ٣٢١.

(١٦٩) التنبيه ٣٢١.

(١٧٠) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي ٥٩٦.

(١٧١) التنبيه: ٤٨٦.

المصادر والمراجع

- **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، للدكتورة خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد- العراق، ط١، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحـ: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، د. ط، د. ت.
- **إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك**، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد، ابن قيم الجوزية (ت ٧٦٧ هـ)، تحـ: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- **أساس البلاغة**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- **إسفار الفصيح**، لمحمد بن علي بن محمد، أبي سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ)، تحـ: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- **اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم**، للدكتور لمحمد المختار محمد المهدي عبدالله، مجلة كلية اللغة العربية – جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السنة الأولى، عدد(١)، ١٤٠١- ١٤٠٢هـ.
- **الأصول في النحو**، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحـ: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٣، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.
- **إعراب القرآن**، لعلي بن الحسين بن علي، أبي الحسن نور الدين الأَصْفهاني الباقولي (ت نحو ٥٤٣هـ)، تحـ: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري – القاهرة، ط٤، ١٤٢٠ هـ.
- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- **الأغاني**، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني(ت٣٥٦هـ)، تحـ: د. إحسان عباس، و د. إبراهيم السعافين، و أ. بكر عباس، دار صادر– بيروت، ط٣، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت ٥٢١ هـ)، تحـ: أ. مصطفى السقا، ود. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦ م.
- **اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر**، لأحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبي جعفر الأندلسي (ت ٧٧٩هـ)، تحـ: عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير، كلية الشريعة – جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.
- **أمالي ابن الشجري**، لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحـ: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م.
- **الأمالي**، لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ)، تحـ: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م .
- **إيضاح شواهد الإيضاح**، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق ٦هـ)،تحـ: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م.
- **البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحـ: صدقي محمد جميل دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.
- **البديع في علم العربية**، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحـ: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠ هـ.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحـ: مجموعة من المحققين ، دار التراث العربي ، الكويت ١٣٨٥هـ–١٩٦٥م .
- **التبصرة والتذكرة**، لأبي محمد عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري، من نحاة القرن الرابع، تحـ: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر – دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- **التبيان في تصريف الأسماء** ، لأحمد حسن كحيل ، الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ط٦، د. ر، د.ت.
- **التذكرة الحمدونية**، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبي المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، تحـ: إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م .

- **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحـ: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.
- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحـ: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
- **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، للدكتور محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- **التطبيق الصرفي**، للدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، د. ط، د. ت.
- **التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا**، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحـ: إبراهيم محمد حسن الجمل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
- **تكملة المعاجم العربية**، لرينهارت بيتر آن دُوزِي (ت ١٣٠٠هـ)،نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام– الجمهورية العراقية، ط١، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.
- **التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء**، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحـ: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق– سوريا، ط٢، ١٩٩٦ م.
- **التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري)**، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحـ: أحمد ناجي القيسي، وخديجة عبد الرازق الحديثي، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م.
- **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد**، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، تحـ: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢٨ هـ.
- **التنبيه على شرح مشكلات الحماسة**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت٣٩٢هـ)، تحـ: أ.د حسن محمود هنداوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ط١، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.
- **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحـ: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ)، تحـ: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
- **جامع الدروس العربية**، لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)،المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٢٨، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨ هـ.
- **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحـ: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- **جهود الفرّاء الصرفية**، لمحمد بن علي خيرات دغيري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية– المملكة السعودية، إشراف: د. محمد المختار محمد المهدي ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
- **الجيم**، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)تحـ: إبراهيم الأبياري الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية– القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م.
- **حماسة الخالديين = الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين**، للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو ٣٨٠هـ)، و أبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت ٣٧١هـ)، تحـ: د. محمد علي دقة، وزارة الثقافة– الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٥م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- **الخصائص**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ٢٠١١م.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحـ: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم– دمشق، د. ط، د.ت.
- **دراسة أبنية المصادر في سورة يونس**، لماهاما لطفي ميسا، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، كلية اللغات، قسم اللغة العربية– دولة ماليزيا، إشراف: د. السيد عبدالحليم الشوبجي، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- **دقائق التصريف**، لأبي القاسم محمد بن سعيد المؤدب(ت٣٣٨هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر– دمشق، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

- **ديوان الحماسة**، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي(ت ٢٣١هـ)، برواية أبي منصور الجواليقي، تحـ: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١ ، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
- **ديوان الفرزدق**، شرح وتحـ: أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- **ديوان امرئ القيس**، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف – القاهرة، ط ٤، د.ت.
- **ديوان جميل بثينة**، جمع وتحـ: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة – مصر، د. ت.
- **ديوان قيس بن الخطيم**، تحـ: د. ناصر الدين الأسد، دار صاد، بيروت – لبنان، د. ط، د. ت.
- **رسائل الجاحظ**، لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب**، لإبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبي إسحاق القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، تحـ: زكي مبارك، و محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل– بيروت، د. ت.
- **سفر السعادة وسفير الإفادة**، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ، أبي الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحـ: د. محمد الدالي، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- **الشافية في علمي التصريف والخط**، لعثمان بن عمر بن أبي بكر ، أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، تحـ: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط١ ، ٢٠١٠ م.
- **شذا العرف في فن الصرف**، لأحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، تحـ: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، ١٤٢٢هـ.
- **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، لابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحـ: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م.
- **شرح التصريف**، لأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ)، تحـ: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.
- **شرح المفصل للزمخشري**، ليعيش بن علي بن يعيش أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت ٦٤٣هـ)، تحـ: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- **شرح تسهيل الفوائد**، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحـ: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – مصر، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت٤٢١هـ)، تحـ: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- **شرح ديوان الحماسة لأبي تمام**، للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني(ت٥٠٢هـ)، تحـ: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- **شرح شافية ابن الحاجب**، لحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)، تحـ: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥ هـ–٢٠٠٤م.
- **شرح شافية ابن الحاجب**، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب(ت ١٠٩٣ هـ)، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ)، تحـ: محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، د.ط، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحـ: عبد الغني الدقر، ط١ ، ١٩٨٤م.
- **شرح كتاب سيبويه**، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، تحـ: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٨ م.

- **شعر أبي حية النميري**، جمع وتحـ: د. يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق – سوريا، د. ط، ١٩٧٥م.
- **شعر الفند الزماني**، جمع وتحـ: د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج(٤)، مج(٣٧)، ربيع الأول ١٤٠٧هـ – كانون الأول ١٩٨٦م.
- **الشعر والشعراء**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، دار الحديث– القاهرة، ط٢، ١٤٢٣ هـ.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- **طبقات الشعراء**، لعبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ)، تحـ: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف – القاهرة، ط ٣، د.ت.
- **العقد الفريد**، لأبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)، تحـ: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٣م.
- **العين**، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحـ: د . مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.
- **عيون الأخبار**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحـ: يوسف علي طويل، و مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ٤، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- **غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة**، لأبي إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، تحـ: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- **غريب الحديث**، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحـ: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر– دمشق، ١٤٠٢ هـ– ١٩٨٢م.
- **غريب الحديث**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحـ: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن– الهند، ط١، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.
- **غريب الحديث**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحـ: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.

- **الفائق في غريب الحديث والأثر**، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط٢، ١٩٧١م.
- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحـ: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٧١ م.
- **القاموس المحيط**، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- **قواعد الشعر**، لأحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبي العباس، المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحـ: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
- **قواعد اللغة العربية**، للدكتور مبارك مبارك، الشركة العالمية للكتاب، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
- **الكامل في اللغة والأدب**، لمحمد بن يزيد المبرد، أبي العباس (ت ٢٨٥هـ)، تحـ: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ط٣، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- **كتاب الأفعال**، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب– بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
- **الكتاب**، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، جار الله (ت٥٣٨)، تحـ: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، د.ت.
- **لباب الآداب**، لأبي المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي الكناني الكلبي(ت ٥٨٤هـ)، تحـ: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة – القاهرة، ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- **اللباب في علوم الكتاب**، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت ٧٧٥هـ)، تحـ: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
- **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

- **اللمع في العربية**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحـ: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، ١٩٧٢.
- **ليس في كلام العرب**، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، مطبعة مكة المكرمة– السعودية، ط٣ ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م
- **مجمع الأمثال**، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحـ: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ٢٠٠٤م.
- **مجمل اللغة لابن فارس**، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت ط٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، د. عمر الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
- **مختار الصحاح**، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- **المخصص**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحـ: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- **المستقصى في علم التصريف**، للدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة – الكويت، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- **مشكل إعراب القرآن**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي الأندلسي القرطبي(ت ٤٣٧هـ)، تحـ: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٥م.
- **معاني الأبنية في العربية**، للدكتور فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، د.ت.
- **معاني القرآن**، لأبي الحسن المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحـ: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحـ: عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١،، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م.
- **معجم البلدان**، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
- **معجم ديوان الأدب**، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحـ: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر– القاهرة، د. ط ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- **المغرب في ترتيب المعرب**، لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرزِيّ (ت ٦١٠هـ)، تحـ: محمود فاخوري، و عبدالحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، ط١ ، ١٩٧٩م.
- **المفتاح في الصرف**، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحـ: د. علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة – بيروتط١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
- **المفصل في صنعة الإعراب**، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحـ: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية**، لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تحـ: أ. د. علي محمد فاخر، و أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، و د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- **مقاييس اللغة**، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- **المقتضب**، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبي العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحـ: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي – القاهرة، ط١، ١٤١٥ – ١٩٩٤م.
- **الممتع الكبير في التصريف**، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبي الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحـ: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
- **المُنَجَّد في اللغة**، لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبي الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحـ: د. أحمد مختار عمر، و د. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب– القاهرة، ط٢، ١٩٨٨ م .

- **المنصف**، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحـ: ابراهيم مصطفى، وعبد الله الأمين، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.
- **المهذب في علم التصريف**، للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- **النحو الوافي**، لعباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف – مصر، ط١٥، د.ت.

Abstract

This research study (the references in book of denoting the problems of IBN JENY morphological study) this study aims to search in Arabic linguistics legacy and discover its content by study the references of one of morphological chapter in classified for one scholar of Arabic language that has a clear affect in followers . the research consist of foreword and four chapters then conclusion .the first one includes the references of triple verbs and others in the book . in the second chapter concern with the name of the references . the third chapter concern with (MIMI) references but the forth chapter include the conclusion and the important of findings that the research carry out .